وزارة التربية والتعليم
مركز الوثائق والبحوث التربوية

٢٥

تدريب

معلمي المرحلة الأولى

بالجمهورية العربية المتحدة

مايو ١٩٦٢

((تقديـــــم))

يتناول هذا الكتيب عرضا لأحد الموضوعات التى تبناها مؤتمر التعليم العـام الخامس والعشرين فى عام ١٩٦٢ ، وهو المؤتمر الدولى الذى يعقده اليونسكـو سنويا بالتعاون مع مكتب التربية الدولـى ٠

والمطبوع ينقسم الى قسمين : الأول ويتناول عرض مجهودات وزارة التربيـــة والـــتعليم فى ميدان تدريب المدرسين بصفة عامة ، والقسم الثانى يتنـــاول عرض مجهودات الوزارة ومناطق التعليم فى ميدان تدريب مدرسى المرحلة الأولـــى بها بصفة خاصـــة ٠

ولقد حاولنا فى هذا القسم الأخير التعرض للنقاط الرئيسية التى تضمنهـــا الاستفتاء المرسل من الهيئات المنظمة لمؤتمر جنيف ، والذى تلقته الجمهوريـــة العربية باعتبارها احدى الدول الأعضاء فى منظمة اليونسكو ٠

ولقد حرصت الوزارة على نشر المطبوع باللغتين الانجليزية والفرنسية ، الـــى جانب نشره باللغة العربية ــ بقصد وضعه فى خدمة الباحثين فى شئون التربيـــة والتعليم بأية دولـــة ٠

القاهرة فى مايو ١٩٦٢

الوكيل المساعد لشئون التخطيط
لوزارة التربية والتعليم
(حسن مصطفـــى)

((المشتمل العام))

القسم الأول :

تدريب المدرسين بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية العربية المتحدة

القسم الثاني :

تدريب معلمي المرحلة الأولى بالجمهورية العربية المتحدة ٠

(حول استفتاء اليونسكو ومكتب التربية الدولي بمناسبة انعقاد مؤتمر التعليم العام بجنيف سنة ١٩٦٢) ٠

٠ ٠ ٠

اعداد

زينب محمود محرز
مديرة قسم الاعلام والبحوث المقارنة
بمركز الوثائق والبحوث التربوية

اشراف

الدكتور ابراهيم حافظ
مدير
مركز الوثائق والبحوث التربوية

مراجعة

حسن مصطفى
الوكيل المساعد لشئون التخطيط
لوزارة التربية والتعليم

<u>مشتمل القسم الأول</u>

- التدريب والحاجة إليه .
- الحاجة الى اعداد قـــادة .
- الهيئة المسؤولة عن التدريب .
- مراكز التدريب .
- نظم التدريب .
- التقويم والمتابعة .
- أنواع البرامج التدريبية .

* *
*

التدريب والحاجة اليه بالنسبة لمعلم المرحلة الأولى

التدريب عملية مقطوع بصحتها ، وجدواها ، كوسيلة لرفع مستوى الأداء الوظيفي ، وتحسين الكفاية الانتاجية ، الى جانب رفع مستوى من يؤدونه باتقان ، في نظر أنفسهم ، وفي نظر الناس .

ظهرت الحاجة الى التدريب ، في ميدان المرحلة الأولى التعليمية ، من عدة زوايا :

١ — ففي الدول الناهضة Developing Countries استدعى الموقف ضرورة السير قدما في تعميم التعليم الالزامي ، وهذا ، بدوره ، أدى الى طفرة في استيعاب عدد الملزمين ، وازدياد التوسع المفاجئ في ميدان التعليم الابتدائي (على القاعدة الشعبية) ، دون أن يتمشى ذلك ، مع خطة اعداد المعلمين اللازمين الذين يمكن بهم مواجهة مثل هذه الزيادة السريعة في قبول الملزمين .

كان من نتائج هذا التوفير المتوازن ، التوسع السريع الضخم في التعليم الابتدائي وعدم اعداد المعلمين اللازمين ، أن استدعى الأمر ، ضرورة الاستعانة بفئات من المعلمين تحت المستوى المهني المطلوب لمرحلة التعليم الابتدائي تبدأ بمعلمي الضرورة Emergency Teachers — والمعلمين غير المؤهلين ، ثم المعلمين المؤهلين تأهيلا جزئيا من الناحية العلمية المطلوب توافرها ، أو من الناحية المهنية التربوية ، أو من كليهما معا .

٢ — التطور السريع في كل ميادين الحياة ، ونعني هنا بناحية تطورات المجتمع التي ظهرت في العهود الأخيرة من حيث القاء أعباء الزيادة (والقيادة الاجتماعية والصحية على معلم المرحلة الأولى ، واعتباره الى جانب معلم داخل جدران الفصول ، قائدا اجتماعيا في بيئته (قريته) يضطلع بنشر الوعي الصحي ، والثقافي ، والقومي ، الى غير ذلك من وسائل التكافل الاجتماعي .

كما يؤخذ في الاعتبار أيضا مجموعة التطورات ، التي استحدثت في ميدان التربية والتعليم ، سواء في المناهج ، أو طرق التدريس ، أو أهداف التعليم ، أو معيناته ووسائله ، الى غير ذلك من تطورات جديدة متلاحقة .

وفي ضوء هذه التطورات الاجتماعية والتربوية الحديثة ، والنظرة الجديدة لمعلم المرحلة الأولى ، أصبحت الخطة الحالية لاعداد هذا المعلم ، على قدر لا يستهان به من التخلف ، كما أصبح لزاما أن يعاد النظر ، في أمر هذا التخطيط كلية ، وبالتالي ، يصبح المعلمون المؤهلون ، الذين يمارسون أعمالهم في الوقت الحاضر في حاجة الى تأهيل فني (Technique) وتزويد يتمشى مع ما يوضع من خطط جديدة لاعداد المعلم .

٣ ـ وجود بعض المدرسين فى الاماكن النائية Remote Villages ، مما يجعل من المتعذر فى كثير من الاحيان ، توفر وسائل الاتصال الحديثة من اذاعة مرئية (T.V.) أو غير مرئية ، أو صحافة ، أو غيرها من وسائل الاعلام الثقافى ، مما يؤكد الحاجة الى ضرورة الانتظام فى برامج تدريبية تجديدية .

الحاجة الى اعداد قادة :

من الطبيعى أن تتضح الحاجة ـ بعد ما سبق بيانه من احتياجات تدريبية ـ الى ضرورة اعداد طبقة من القادة فى التعليم الابتدائى ، من المفتشين والنظار ، يحملون بذورا جديدة ، لتوجيه المعلمين ، وتبصيرهم بمسئولياتهم فى اعداد الجيل الجديد ، لملاحقة التطورات الاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية ، التى شكلت المجتمع فى صورته الجديدة ، والاتجاهات الحديثة فى التربية وطرق التدريس .

الهيئة المسئولة عن التدريب : Board of Teaching

فى ضوء ما سبق ، اتجهت الوزارة بالجمهورية العربية المتحدة منذ عام ١٩٥٥ الى انشاء ادارة خاصة للتدريب ، للاضطلاع بتنظيم العمليات التدريبية بالاشتراك والتعاون (in collaboration with) الادارة العامة للتعليم الابتدائى ، والادارة العامة لدور المعلمين والمعلمات .

ويتم تنسيق العمليات التدريبية ، (Coordination) بين هذه الجهات الثلاث ومن فوائد ذلك تجنب بذل جهود لا داعى لها ، بمعنى أن أية نواحى ضعف ، أو عدم كفاية (Defficiency) تكشفها عمليات التقويم والمتابعة الميدانية ، يمكن تداركها وتلافيها منذ البداية ، عند الاعداد فى دور المعلمين ، وبذا نتجنب السير فى حلقة مفرغة .

مراكز التدريب

١ ـ مراكز رئيسية للتدريب ، توجد بالعواصم الكبرى فى الدولة (القاهرة ، الاسكندرية أسيوط) حيث تتوافر الجامعات أو المعاهد العليا ، وذلك للخدمة على المستوى القطاعى ، (لمجموعة من المحافظات) ، فى الشئون التدريبية ذات الصبغة القطاعية .

٢ ـ مراكز التدريب على المستوى المحلى ، بالمحافظات ، وتتخذ مدارس المعلمين أو المعلمات فى هذه الحالة ، مراكز للتدريب ، وذلك لما يتوفر فيها من هيئات تدريس مناسبة (Personnel) ، وتجهيزات مادية ، قاعة للمدرجات ، وحجرات للمناقشة ـ وقاعة للعرض السينمائى ـ الوسائل المعينة لايضاح الدراس ـ مجموعات من الأفلام التى توضح طرق التدريس ونظمه ، فى المدارس التقدمية بالخارج ، هذا الى جانب المكتبة .

بمشتملاتها من كتب ومراجع علمية وتربوية ، والدوريات (Periodicals) تصدرهــــا الهيئات المختصة .

ويراعى أن تكون مراكز التدريب على اختلاف أنواعها مفتوحة ، وميسر ارتياد هـــــا (available) للدارسين جميعا طوال العام الدراسى ، وفى فترات معينة بالاجـــازات الدراسية ، السنوية .

تنظيم التدريب

تؤدى البرامج التدريبية على أنماط متعددة وفقا لطبيعة العملية المراد التدريـــب عليها ، وتبعا لمستويات الدارسين ، وفئاتهم ، وسابق خبراتهم ، ومؤهلاتهم ، ونـــورد فيما يلى الأنماط الهامة لهذه البرامج :

١ ـ الدراسة النظامية Regular Courses

وتمتد عادة لعام دراسى (أو عامين) للتأهيل التربوى أو العلمى وهى الطريقـــة التقليدية المألوفة ـ غير أن نجاح هذا النوع من الدراسات يزداد ، كلما قل الاعتمـــاد على المحاضرات واستبدلت بالقراءة الخاصة والمناقشة فى موضوعات يعدها الدارسون والمدرسون على السواء ، وتحتاج مثل هذه الدراسات عادة للتفرغ الكامل ، حتى لا يكون التدريب عبئـــا جديدا يضاف الى أعباء العمل الاصلى .

وهذا النظام يعترضه عاملين :

اغلاء المدرسين من عملهم ـ وفى ذلك صعوبة بسبب العجز القائم .

تنظيم البرامج فى المساء ، وفى ذلك ارهاق على المدرسين بغير عملهم اليومى .

٢ ـ الدراسات الصيفيـــة Summer Courses

وتخصص مثل هذه الدراسات عادة ، للوقوف على ما يستجد فى ميادين التربيـــة والتعليم ، من طرائق جديدة للتدريس ذه أو تطورات فى المناهج الدراسية ، أو ادخـــال مواد دراسية جديدة ، وما الى ذلك وتؤدى عادة فى بضعة أسابيع فى الاجازات الصيفيـــة فى الاماكن الساحلية عادة وتستمر لصيف واحد أو لصيفين ، وفقا لمقتضيات الدراسة .

وهذا النظام قد يكون بديلا للدراسات الطويلة (والواردة فى ١) وقد يفضلها .

٣ ـ الورش الدراســـة Workshops

ويؤدى هذا النوع من التدريب العملى ، والممارسة الفعلية لبضعة أيام فى كل مـــرة على دفعات حسب الحاجة ، تحت اشراف موجهين متخصصين فى طرق تدريس المـــواد المراد التدريب عليها ، حيث يقوم الدارسون بالانتاج الفعلى لكافة ما يستلزمه تدريـــس

هذه المادة المعينة سواء من وسائل ايضاح ، أو خطة ذات منهاج العمل أو اصدار تعليمات أو توصيات أو ارشادات متعلقة بطريقة التدريس .... الخ .

٤ ـ حلقات البحث Discussion Groups

وتستخدم هذه الوسيلة فى الحالات التى تحتاج الى معالجة موضوع ما معالجة دقيقة متخصصة ، يقوم بها أشخاص لهم من الخبرة والتدريب وسابق الاعداد ما يمكنهم من القيام بهذه المهمة ، وهى وسيلة مناسبة لتدريب المتخصصين الذين يرغبون فى تعميق معلوماتهم .

٥ ـ المؤتمرات Conferences

من أنجح الوسائل فى تدريب قدامى الموظفين ، الذين يستطيعون ما تجمع لديهم من خبرات ومجموعة معارف أن يضعوا التفاصيل الدقيقة لموضوع بحثهم فى المؤتمر وتسجيلها فى كتيب يعتبر خير دليل لهذا الموضوع . ولا تستغرق هذه المؤتمرات عادة أكثر من بضعة أيام قليلة .

٦ ـ اجتماعات نهاية الاسبوع Week-end Meetings

وتعقد هذه الاجتماعات بين القادة والمشرفين على العمليات التعليمية ، للمدارسة فيما يبرز فى الميدان من مشكلات أو موضوعات مستجدة تحتاج الى مزيد من البحث والدراسة ، أو اتخاذ القرارات .

وتعتبر مثل هذه الاجتماعات ذات فائدة كبيرة لتحسين العمليات التعليمية ، كما وكيفا .

٧ ـ الوسائل الثقافية المتنقلة Circulating Libraries Films

وسيلة ناجحة جدا من وسائل التعليم والتدريب ، على مستوى القاعدة الشعبية . حيث تؤدى الخدمة فى محطات (Stations) بالقرى وفقا لخطة مرسومة لاداء هذه الخدمات .

التقويم والمتابعة Evaluation & Follow-up

العملية التى تعنينا ، هنا ، هى معرفة الظروف والاسباب التى ساعدت على تحقيق الاهداف ، أو التى حالت دون ذلك ، بغية التحسين النوعى للتدريب ، لا مجرد الحكم عليه بالنجاح أو الفشل .

ومن الأساليب المتبعة فى اجراء عمليات التقويم

١ ـ ملاحظات وتقارير المشرفين والموجهين للدارسين ، فى أثناء حلقات المناقشة وفى أوجه النشاط التدريبي فى صوره المختلفة .

٢ ـ الاستفتاءات الموضوعية ، المتنوعة ، قبل البرنامج ، وفى أثناء تنفيذه ، وبعد الانتهاء منه ، متناولة موضوعات البرنامج ، والمشكلات الدراسية ، والعمل الوظيفى .

٣ ـ البحوث أو المقالات أو المشروعات ، وتقديراتها .

٤ ـ التمارين العملية ، والاختبارات التمرينية .

٥ ـ اختبارات المقابلة الشخصية .

٦ ـ يؤخذ فى الاعتبار ، ضرورة الحصول على نسبة عالية لانتظام الدارس ومواظبته على حضور البرنامج .

ومن وسائل تتبع الدارسين فى البرامج التدريبية ما يلى :

١ ـ دراسة ما تم انجازه من وسائل للتقويم ، واستخلاص النتائج للاسترشاد بها فى تخطيط وسائل التتبع الملائمة .

٢ ـ الزيارات الشخصية للمدربين فى مقار أعمالهم .

٣ ـ المراسلات بين هيئات التقويم والدارسين .

٤ ـ عمل الاستفتاءات الخاصة وارسالها للدارسين لاستيفائها والاجابة عليها .

ومن حصيلة هذه الموارد التقويمية ، يمكن احداث التعديلات التى يلزم ادخالها على كل برنامج معين ، لايصالها الى المستوى المنشود .

الانواع الرئيسية للبرامج وفئات الدارسين فيها :

١ ـ برامج للتأهيل أو استكمال التأهيل :

وتجرى لذوى المؤهلات التى يمكن استبقاؤها بالتعليم الابتدائى بشرط متابعة برامج تدريبية معينة . ومدتها عام دراسى واحد (دراسة مسائية) وينتظر أن تنتهى الوزارة من هذا النوع من البرامج فى نهاية الخطة الخمسية عام ١٩٦٥ ، وقد بلغ عدد المدربين منذ عام ١٩٥٥ حتى عام ١٩٦٢ حوالى ٥٠٠٠ مدرساً ، وتتم الدراسة محليا فى جميع المناطق التعليمية .

٢ — برامج تجديدية :

وهي برامج تضطلع بها أقسام التدريب بالمناطق التعليمية بالمحافظات ، وينتظم بها عدد ضخم من المدرسين في كل عام حوالي ٢٥ ألف مدرس ، وتتناول هذه الدراسات أنواع مختلفة من البرامج ، وفقا للاحتياجات التعليمية والتربوية في كل محافظة .

٣ — برامج اعداد القادة :

وتعتبر هذه البرامج ، العمود الفقرى لعمليات التدريب بالمرحلة الأولى ، وتعقدها الوزارة سنويا ، لدورة واحدة على الأقل في كل عام . وينتظم فيها الموجهون والنظار كما سبق الاشارة اليه ، وتجرى هذه البرامج على المستوى المركزى ، لما تتطلبه من توفر كفايات من نوع خاص ، وتقرير اتجاهات ومبادئ لها صفة العموم فيما يختص بسير العمليات التعليمية المحلية في المناطق . ويبلغ عدد الدارسين في كل دورة حوالي ٨٠ دارسا . ومدة البرنامج حوالي ٥٠ ساعة تتناول كافة ما يستجد في ميادين التربية والتعليم بالمرحلة الابتدائية ، وطرق التدريس للمناهج الدراسية الجديدة أو المعدلة .

القســـم الثانـــى

تدريب معلمى المرحلة الأولـــى
بالجمهورية العربية المتحدة

حول استفتاء اليونسكو ومكتب التربية الدولـــى

بمناسبة انعقاد مؤتمر التعليم العام بجنيف عـــام ١٩٦٢

. . .

مشتمل القسم الثاني

صفحـــة

أ ــ تطور فكرة التدريب لمدرسي المرحلة الأولى 1

ب ــ لمحات من تاريخنا فى شئون تدريب مدرسي المرحلة الأولــى ... 1 ــ 2

جـ ــ تدريب مدرسي المرحلة الأولى فى وضعه الراهن سنة 1962 ... 3

أولا ــ الهيئات المشرفة على تدريب مدرسي المرحلة الأولى ... 3 ــ 7

أ) الحكوميــة

ب) الأهليــة

ثانيا ــ البرامج التدريبية وأنواعها ونظامهـا ... ... 8 ــ 13

أ) برامج ادارة التدريب

ب) تدريبات دور المعلمين والمعلمات العامة

ــ طرق التدريب ووسائله .

ــ الأوقات المخصصة للتدريب .

ــ أماكن التدريب .

ــ القائمون بالتدريب .

ــ تقويم البرامج التدريبيــة .

ثالثا ــ المدَرَّبُــــون ... ... 13 ــ 15

ــ المستفيدون من التدريبات بالمرحلة الابتدائية .

ــ كيفية اختيار المرشحين للتدريب .

ــ التسهيلات التى تقدم للمرشحين للتدريب .

ــ القيمة النفعية للتدريب .

ــ تقويم المدربــون .

رابعا ــ النشاط الدولى فى ميدان التدريب ... ... 15 ــ 16

أ) ما تستفيده الجمهورية من النشاط الدولى .

ب) نشاط الجمهورية فى تدريب المدرسين .

خامسا ــ المشروعات والاتجاهات الجديدة 17

ملاحـــــق ... . 19 ــ 21

ــ احصــاءات

ــ نموذج من تدريبات ادارة التدريب

* * *

تدريب معلمى المرحلة الأولى

أ ـ تطور فكرة تدريب المدرسين :

كثيرا ما تصطحب عملية نشر التعليم والتوسع فيه استخدام مدرسين غير مؤهلين لعملية التعليم ويظهر هذا الاتجاه واضحا فى المرحلة الأولى من التعليم حيث تتجه الدول حاليا الى جعله الزاميا على الأطفال فى حدود سن معينه هى عادة القاعدة العريضة من سلم تعداد السكان .

ونظرا لتطور الظروف وتقدم نواحى المعرفه وتجددها يرى المدرس نفسه مضطرا الى متابعة القراءة والأطلاع على ماهو جديد فى ميدان علمه بصفه عامة وميدان التربية بصفة خاصة وهو الأمر الذى تأخذ بعض الدول على عاتقها الآن نصيبها فى تحقيقه عن طريق اعداد البرامج التدريبيه المختلفة .

ولقد شعرت مصر بهذه الحاجة وبهذه المسئولية من عهد بعيد فحاولت بأشكال عدة فى فترات مختلفة النهوض بهذا العبء بطريقة أو بأخرى دون أن يكون لها خطة مرسومه فيه فى كثير من الأحايين . وظل الأمر على هذا المنوال الى أن اتضحت الفكرة فى أذهان المسئولين وتلمسوا طريقهم الصحيح فى وسائل تحقيق الأتجاهات وتدعيمها ووضعها فى أسلوب محكم الرسم محدد الأهداف واضح المعالم ولقد حداها هذا الى انشاء ادارة التدريب بوزارة التربية والتعليم عام ١٩٥٥ وعهدت اليها أمر تدريب المدرسين فى جميع الميادين ولجميع المراحل وخاصة مدرسى المرحلة الأولى . وقد ساعد على وضوح هذه الفكرة شدة الحاجة اليها بعد أن تقرر جعل التعليم بالمرحلة الأولى الزاميا على جميع أطفال سن السادسة وتطبيق هذا الألزام فى مدارس المرحلة الأبتدائية دون غيرها مما كان من شأنه الغاء النوع الآخر من أنواع التعليم بالمرحلة الأولى ونقصد به التعليم الأولى .

ب ـ لمحات من تاريخنا فى شئون تدريب مدرسى المرحلة الأولى :

ويستطيع الباحث فى تاريخ التعليم بمصر أن يتبين أن عملية تدريب مدرسى المرحلة الأولى بها قد ظهرت منذ أوائل القرن الحالى وبالرغم من أنها لم تكن عملية منظمة مستقرة فى بادئ الأمر الا أنها أخذت تتطور وترتقى بالتدريج الى أن اتخذت شكلها الراهن منذ فترة بخطوات واسعه تجاه الكمال متكيفه بأحتياجات البلد وظروفها .

فعندما تولت الدولة أمر التعليم وتوسعت فى انشاء الكتاتيب وعملت على النهوض بها وازداد عدد المقبلين عليها أضطرت الى الأستعانه فى التدريس بفئة من المدرسين غير المؤهلين علميا أو تربويا ومرور الزمن أحست أن مستواهم لا يرقى الى المستوى المرغوب فيه فتداركت الأمر عن طريق تقديم تدريبات منظمه لهم تعطى على شكل محاضرات فى أيام معينه من الأسبوع

وأصدرت من أجل ذلك قرارهـــا عام ١٩٠٢ (*) .

وفى عام ١٩١٦ عندما اتجهت الدولة الى العناية والتوسع بمدارس القاعدة الشعبيــة فى ذلك الوقت وهى مدارس التعليم الاولى اتجهت الى التوســع فى انشاء دور المعلمين والمعلمات بل والى ايجاد نوع آخر من التدريبات اطلقت عليهــا أســم الدراسات الأضافية الغرض منها اعداد وتدريب فئة من مدرسى هذه المدارس علــى تدريس نوع معين من العلوم والتخصص فيه مثل تعليم الشواذ وتدريس التدبير المنزلــى والرسم . وكانت مدة الدراسة فى هذه الدراسات تتراوح بين عام وعامين واتخذت صبغــة نظامية بمعنى أن ينقطع لها الدارس طوال مدة الدراســة .

ومن الأمثلة الاخرى التى تدلنا على اتجاه الدولة قديما الى العناية بشأن التدريــب لمدرسى المرحلة الاولى تلك الدراسات الليلية التى اوجدتها عام ١٩٢٥ ـ ١٩٢٦ لمواجهــة حاجتها الى المدرسين للعمل فى مدارس التعليم الالزامى الذى قررت الحكومة انشاءهــا توطئة لنشر التعليم بالبلاد بعد نيلها أول خطوات استقلالها عام ١٩٢٣ ولقد استعانت بخريجى الأزهر والمعاهد الدينية فى التدريس بهذه المدارس بعد تأهيلهم تأهيلا تربويا فى هــذه الفصول حتى يرقوا الى مستوى خريجى المعاهد التربوية الاخرى التى افتتحت من اجل هــذا الغرض .

والى جانب هذه الدراسات التى كانت الدولة تقدمها لكل الوقت أو بعضــه اتجهت الى النهوض بمستوى المدرسين عن طريق ارسال بعض البعثات الى الخارج بقصد التدريــب على شــئون التعليم بالمراحل المختلفة ومنها المرحلة الأبتدائية وكانت هذه البعثــات ترسل اما لوقت طويل أو لبعض الوقت كالبعثات الصيفيــة .

وبالرغم من هذه المجهودات التى كانت تقدم من آن لآخــر بقصد تحسين نوع التدريس ورفع مستواه الا أن الصفة الأولى التى اصطبغت بها هذه المجهودات جميعها انها لم تكــن محبكة الرسم مدروسه الخطة مبنية على اسس ثابته ولعل السر فى ذلك راجع الى أن الأدارات التى كانت تقوم بوضعها كانت مشغولة بأعمال أخرى لاتقل أهمية عنها ولم تكن متفرغه لها فقــد كانت مهمة تدريب معلمى المرحلة الاولى موكولة الى ادارتى التعليم الأبتدائى والتعليم الأولــى فى ذلك الوقت بجانب اعمالها الرئيسية الأخــرى .

(*) القرار رقم ٩٠٢ لسـنة ١٩٠٢ (المـادة ٢٣) الخاص بلائحة المؤدبين والعرفاء .

جـ ـ تدريب مدرسي المرحلة الاولى في وضعه الراهن سنة ١٩٦٢

لقد عنيت الدولة في تنظيمها الجديد بشئون التدريب للموظفين على اختلاف انواعهم بقصد رفع الكفاية الأنتاجية تحقيقا لأهدافنا القومية الجديدة ولقد كانت وسيلتها في ذلك انشاء المعاهد والأدارات المختلفة الخاصة بهذا التدريب ٠ ففي كل وزارة الان قسم لتدريب موظفيها كما أن هناك معاهد تعمل على تدريب الموظفين في المستوى الأداري العام كمعهد الأدارة أو في مستوى التخصص في بعض ميادين التدريس كما يحدث في الدراسات التي يطلق عليها اسم الدراسات الأضافية الملحقة بدور المعلمين والمعلمات ٠

أما عن تدريب المدرسين فتعتني به أساسا وزارة التربية والتعليم عن طريق ادارة التدريب التي تعمل بالتعاون مع ادارات وأقسام أخرى مما سيأتي ذكره ٠

أولا : الهيئات المشرفة على تدريب مدرسي المرحلة الأولى :ـ

يمكن تقسم هذه الهيئات الى فئتين : رسمية وأهلية ٠ أما الآولى فتتولاها وزارة التربية والتعليم والمحافظات ٠

أ ـ التدريب في الوزارة والمحافظات :

لما كانت مهمة وزارة التربية والتعليم في وضعها الجديد المقرر بمقتضى القرار الجمهوري رقم ٣٧ لسنة ١٩٦١ هي تخطيط التعليم ومتابعته بحيث تخرج خطة للتنفيذ شاملة متكاملة متناسقة فان جميع اداراتها تتعاون سويا من اجل تحقيق هذا الهدف وجعله متمشيا والأهداف العامه للدولة ومحققا لها ٠

ولذلك ليس هناك من عجب أن قلنا ان ادارات هذه الوزارة تعمل جميعها متعاونه في وضع الخطط اللازمه لتدريب المدرسين كل في نطاقها تاركة امر تنفيذها الى ادارة بعينها هي ادارة التدريب التابعة أصلا الى وكالة الوزارة لشئون الخدمات ٠

وتفسير هذا الوضع يتطلب منا عرض بسيط لأقسام الوزارة ومهامها ٠

فالوزارة تتكون من هيئات رئيسية ثلاث تعمل في هذا الميدان هي :

جهاز التخطيط   جهاز المتابعة   جهاز الخدمات

وتتكون كل هيئة من اقسام بعضها خاص بالتعليم الأبتدائي وبعضها الآخر خاص بالأنواع الأخرى من التعليم فجهاز التخطيط به ادارة تخطيط التعليم الأبتدائي تضم بين أقسامها قسم

لتدريب المدرسين مهمته وضع الخطط اللازمه والكفيلة بالنهوض بالمستوى العلمى والتربوى للمدرسين وتدريبهم على طرق تعليمية جديدة مثل طريقة الوحدات الدراسية

أما ~~هيئة~~ جهاز المتابعة فبه اقسام لمتابعة المدارس الأبتدائية ومناهجها ومدرسيها فمهمتها مراقبة تنفيذ الخطة والتعرف على مدى صلاحيتها مع تبيان اوجه النقص فيهما ٠ فهى بهذا الوضع تستطيع أن تراقب حالة المدرسين وتقترح التعديلات والتنظيمات الكفيلة بتحسين مستواهم والنهوض بهما ٠

أما ~~هيئة~~ جهاز الخدمات فهو المسئول عن وضع الخطط اللازمه لتقديم الخدمات الكاملة للتعليم مثل اعداد الوسائل التعليمية وتدريب المدرسين عليها وايجاد الوسائل الكفيلة بتدريب المدرسين والنهوض بمستوياتها ٠ ولهذا فهو ~~الهيئة~~ الجهاز المكلف أساسا بوضع الخطط اللازمه للتدريب والاشراف عليه ٠ عن طريق ادارة منشأه خصيصا لهذا الغرض وهى ادارة التدريب ٠

<u>ادارة التدريب :</u>

بالرغم من ان هذه الادارة هى المسئولة اصلا عن شئون التدريب الا أنها تستوحى خططها ونظمها مما تقترحه الأدارات المعنية بالأمر مستغلة امكانيات بعض الأقسام الأخرى ٠

ولهذا فهذه الأدارة تتعاون مع :

(١) قسم التدريب بأدارة التخطيط الأبتدائى

(٢) قسم المناهج بأدارة التخطيط الأبتدائى

(٣) قسم متابعة المناهج بادارة متابعة التعليم الأبتدائى (تفتيش التعليم الابتدائي)

(٤) قسم متابعة المدارس بأدارة متابعة التعليم الأبتدائى

(٥) ادارة الوسائل السمعية

(٦) ادارة التنسيق

(٧) ادارة البعثات

كما أنها تستعين فى تحقيق اهدافها بأمكانيات الهيئات الآتية :-

مكتبة الوزارة وغيرها من المكتبات العامة والمحلية ٠

مراكز التدريب المركزية والمحلية بالمناطق ٠

ادارة الوثائق التربوية ٠

معهد الأدارة

الجامعات وأساتذتها وخاصة كلية التربية ٠

هذا وسوف تستفيد الوزارة من مجهودات معهد القيادة بلبنان فى تدريب بعض من المشتغلين فى شئون التعليم الأبتدائى ٠

كما أنها تتصل فى هذا الشأن بالهيئات الأخرى المعنية بالأمر خارج الوزارة مثل : نقابة المدرسين — مركز تنمية المجتمع العربى بسرس الليان — لجان الأتحاد القومى مصلحة الأستعلامات (الراديو والأذاعة) والجمعيات التربوية الأخرى وغير ذلك ٠

هذا ولايفوتنا أن نذكر أن هناك تدريبات اخرى تقدم بصفة نظامية على شكل دراسات يلتحق بها بعض مدرسى التعليم الأبتدائى ويطلق عليها اسم الدراسات الأضافية ٠

موجز لمهام الأدارات المختلفة التى تتعاون مع ادارة التدريب :

تتعاون مع ادارة التدريب الأدارات والأقسام الآتية التابعة لوزارة التربية والتعليم :

(١) قسم اعداد وتدريب مدرسى المرحلة الأبتدائية :

وهو تابع لجهاز التخطيط بوزارة التربية والتعليم (ادارة تخطيط المرحلة الأبتدائية ودور المعلمين) ٠

ويقوم هذا القسم بتحديد مستويات الكفاية اللازمة لمدرسى المرحلة الأبتدائية ويضع المشروعات الخاصة بتدريبهم ٠

(٢) قسم تطوير البرامج والكتب المدرسية :

وهو ايضا قسم من اقسام تخطيط التعليم الأبتدائى ودور المعلمين ويعمل على وضع المقترحات اللازمه لتدريب المدرسين على استخدام الكتب والمناهج الدراسية الجديدة٠

(٣) ادارة الوثائق التربوية :

وهى تسهم فى تدريب مدرسى المرحلة الأبتدائية عن طريق مايصدره من نشرات وكتيبات فى شئون التعليم واعلام المدرسين والمسئولين بها٠

(٤) تفتيش المواد الدراسية للمرحلة الأبتدائية :

وهو جزء من جهاز المتابعة بوزارة التربية والتعليم ويعمل بالتعاون مع اقسام التخطيط المختلفة على تحديد مستوى الكفاية اللازم لمدرسى المرحلة الأبتدائية وتقديم المقترحات اللازمه لتدريبهم ومتابعة نتائجها ٠

(٥) الأدارة العامة لمتابعة المدارس الأبتدائية :

وهى ايضا ملحقة بجهاز المتابعة بوزارة التربية والتعليم ومهمتها تقديم

المقترحات الخاصة بتدريب المشرفين الأداريين على شئون التعليم الأبتدائى سواء منهم النظار أو المفتشين أو غيرهم ٠

(٦) تفتيش المواد الدراسية بمدارس المرحلة الأبتدائية بدور المعلمين والمعلمات :

وهو تابع لجهاز المتابعة بالوزارة ويتعاون مع قسم تطوير المناهج والكتب الدراسية بجهاز التخطيط فى وضع التدريبات اللازمه بالنهوض بمستوى المناهج الدراسية المختلفة للمرحلة الأبتدائية لدور المعلمين بإحدى المنظمة

كما أنه يقوم بصفة خاصة بمتابعة بوضع البرامج الدراسية اللازمه للأقسام الأضافية بدور المعلمين والمعلمات العامة ٠

(٧) ادارة الوسائل التعليمية :

وهى جزء من جهاز الخدمات المركزية بالوزارة وتسهم فى تدريب مدرسى المرحلة الأبتدائية على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بل واعداد الممكن لعداده منها وذلك عن طريق الدراسات العملية والنظرية التى تقدمها للمشتركين فى الدورات التدريبية ٠

(٨) ادارة التنسيق :

وهى أيضا تابعة لجهاز الخدمات المركزية ومهمتها احصاء المدرسين المطلوب تدريبهم لشغل الوظائف الأعلى : ٠

هذا والى جانب هذه الأدارات المختلفة توجد أجهزة اخرى فى وزارة التربية والتعليم وغيرها من الوزارات الأخرى تسهم فى تدريب مدرسى التعليم الأبتدائى فى نواحى متعدده كالنشاط الأجتماعى والعلمى وغيره ٠ ومن هذه الأدارات المكتبات وخاصة مكتبة وزارة التربية والتعليم وجميعها تيسر على المدرسين القراءة والأطلاع ٠ ومتحف التعليم ويصدر كتيبات من شأنها اطلاع المدرسين على بعض نواحى التعليم ٠ ادارة رعاية الشباب وهى تسهم فى تدريب المدرسين على بعض الخدمات الأجتماعية والرياضية ثم الأذاعة والتليفزيون (مصلحة الأستعلامات) وهما يعدان المحاضرات والمناقشات والدروس التعليمية والأركان الأذاعية التى تفيد كل من الطالب والمدرس ٠

كذلك يسهم معهد الأدارة فى تدريب فئة من المشتغلين فى شئون التعليم الأبتدائى على الشئون الأدارية والكتابية كما يعد برامج تدريبية اخرى فى النواحى المختلفة التى تطلب منه ٠

أما عن مهام الهيئات غير الرسمية فهى :-

(١) مركز سرس الليان :

ومهمته المعاونة فى تدريب بعض المدرسين المرشحين للعمل فى ميدان التربية الأساسية

وهو الأمـــــة وهو مركز منشأ بالتعـــــاون مع اليونسكو ٠

(٢) نقابة المعلميـــــن :

وهى تقوم بتنظيم المحاضـــرات والمناقشات والمؤتمرات وحلقات الدراســـــــة فى بعض الشـــئون التربويـــــة ٠

(٣) لجان الأتحاد القومى (الرئيســـية والفرعيــة) :

وهى تعنى بكل شئون التعليم ومنها تدريب معلمى المرحلة الاولى فلها أن تبـــدى اقتراحاتها وتوصياتها الى المسئولين بوزارة التربية والتعليم كما لها أن تقوم بتنظيم المحاضرات والمناقشات التى تفيد المدرسين ومنهم مدرسى التعليم الابتدائى فى اعمالهم ٠

هذا ويجدر بنـــا أن نذكر أن بعضا من هذه الهيئات غير الرسمية تتلقى معونـــات من الدولة أو اشتراكات من الأفراد المنضمين اليها أو معونات دوليه بقصد تشجيعهـــــــا على القيام بمهمتها وقد تكون هذه المعونـــات فنية أو ماليـــة ٠

ثانيا : البرامج التدريبيـــة وأنواعها ونظامها :

هناك نوعان من التدريبات تعطى لمدرسى التعليم الأبتدائى تقدمهـــــه ادارة التدريب والثانية تقدمه معاهد اعداد مدرسى التعليم الأبتدائى ذاتها فى شـــــكل دراسات منظمة بأقسام الدراسات الاضافية الملحقه ببعض دور المعلمين والمعلمات .

أ ــ برامج ادارة التـــدريب :

وهى انواع نلخصها فيما يأتى :ــ

(١) برامج التأهيل التربوى

وتقـــدم هذه البرامج لغير المؤهلين تربويا من مدرسى المرحلة الأبتدائية الذين اضطرت الوزارة الى الأستعانة بهم فى الفترات التى توسعت فيها فى نشر التعليم الأبتدائى تحقيقـــا لقانون الالزام .

وتهدف هذه التدريبات التى تزود الدارسين بها بأسس وقواعد التربية وعلم النفــــس وطرق التدريس .

وتتراوح مدة التدريب فى هذه البرامج بين بضعة اسابيع وسنتين .

(٢) برامج تجديد المعلومات :

وتقدم هذه البرامج الى المدرسين والمدرسات المؤهلين تربويا والحاصلين على شهـــادات تربوية .

وتهدف هذه البرامج الى تجديد معلومات المدرسين وجعلهم على صلة وثيقة بما يتم مـــن تغييرات فى مناهج الدراسة المختلفة حتى تكون معلوماتهم متجددة باستمرار ومتمشية مع التقـــدم العلمى . ومن هذه البرامج ما تؤهلهم الى استخدام طرق جديدة فى التدريس كاستخدام طريقة الوحدات الدراسية أو التدريس للكبار ومحو الأمية واستخدام الوسائل التعليمية المختلفة أو تزويدهم بالمعلومات الحديثة فى ميدان العلوم . وتتراوح مدة التدريب ما بين بضعة اسابيع وسنة .

(٣) برامج الأعداد لوظائف أعلى :ــ

وتهدف هذه البرامج الى تدريب المدرسين المرقين الى وظائف اعلى كالنظارة أو التفتيــــش على القيام بمهام اعمالهم الجديدة . وتتراوح مدة هذه التدريبات ما بين بضعة اسابيع وسنة .

والى جانب هذه البرامج تقوم الأدارة بتقديم برامج اخرى لموظفى التعليم الأبتدائى كالبرامـــج الخاصة بالتدريب على استخدام الالة الكاتبة .

كذلك تعمل الوزارة عن طريق ادارة التدريب وادارة البعثات فى التعليم العالى على تدريب الكثير من هيئة التعليم بالمرحلة الأبتدائية عن طريق ارسالهم فى بعثات طويلة الأمد أو قصيرة خارج الجمهورية للأطلاع على أحدث الوسائل التى تتبعها الدول المختلفة فى شئون التعليم الأبتدائى ٠

ب - التدريبات التى تقترحها دور المعلمين والمعلمات لمدرسى المرحلة الأبتدائية :

تقدم هذه الدور تدريبات منظمة لكل الوقت لبعض مدرسى التعليم الأبتدائى فى أقسام اضافية ملحقة بها ٠

ويختار الملتحقون بهذه الأقسام من بين الممتازين من خريجى هذه الدور الراغبين فى مواصلة تعليمهم للتخصص فى بعض ميادين التعليم الأبتدائى ويشترط فى هؤلاء أن يكونوا قد اشتغلوا فعلا بمهنة التدريس مدة لا تقل عن أربع سنوات وأن ينجحوا فى الأختبار الشخصى الذى تعده لهم دور المعلمين والمعلمات العامة ٠

ويتم تدريب هؤلاء فى الميادين الآتية :-

التربية الخاصة

التعليم العام للفرقتين النهائيتين من التعليم الأبتدائى ٠

التربية الفنية

التدبير المنزلى

ويعتبر طلبة هذه الأقسام فى بعثة داخلية طوال مدة دراستهم (عامين) ويتقاضون مرتباتهم وعلاواتهم وترقياتهم المستحقة لهم أثناء هذه الدراسة ٠

طرق التدريب ووســـائله :

تستخدم الطرق والوسائل الآتية فى تدريب المدرســـين :ـ

(١) دراسات نظامية يتفرغ لها الدارس لمدة عام أو عامين يتلقى فيها دراسات عن طـــرق التدريس أو الأدارة والتوجيه الفنى والنفسى .

وتتم هذه الدراسات اما داخل القطر (كلية التربية ـــ الأقسام الأضافية لدور المعلميـــن والمعلمات) أو خارجه .

(٢) دراسات يتلقاها الدارس فى أوقات فراغه من عمله المدرسى أثناء العطلات أو بعد انتهاء اليوم المدرسى ـــ وتتراوح مدة هذا التدريب ما بين بضعة اسابيع وبضعة شهور ويتم هذا التدريب عادة فى مراكز التدريب الرئيسية أو الفرعية فى المحافظات .

(٣) كذلك من وسائل التدريب المتبعة فى الجمهورية العربية المتحدة : عقد النـدوات والحلقات الدراسية أو المؤتمرات التعليمية من آن لآخر لدراسة بعض المشكلات .

(٤) ومن هذه الوسائل أيضا ماتقدمه البرامج الأذاعية والتلفزيون وجمعيات المعلميـــن والاتحاد القومى من دروس نموذجيه أو محاضرات وندوات .

(٥) كذلك تقدم هذه التدريبات فى شكل زيارات لبعض المدارس فى داخل الجمهوريـــة أو خارجهـــا .

كذلك تعمل بعض الهيئات الأخرى المعنية بالأمر على الأسهام فى تدريب مدرس التعليـــم الأبتدائى بالجمهورية العربية المتحدة عن طريق اصدار مجلات أو نشرات تربوية تتناول الكثيـــر من مشكلات التعليم وهيئة التدريس . ومن هذه المطبوعات ماتصدره الهيئات الحكومية كمركـــز الوثائق والبحوث التربوية ووزارة التربية والتعليم ذاتها ومنها ماتصدره هيئات اهلية مثـــل مجلة الرائد التى تصدرها نقابة المعلمين وصحيفة التربية التى تصدرها رابطة خريجى معاهـــد وكليات التربيــــة .

وتقدم هذه التدريبات جميعها اما بصفة الزامية أو بصفة اختيارية ويدخل ضمن برامج النـــوع الأول جميع التدريبات التى تقدمها ادارة التدريب بنفسها (فى مراكزها الرئيسية أو فى المحافظات) أو بالتعاون مع هيئات اخرى مثل كلية التربية وادارة الوسائل التعليميـــة وقسم تطوير المناهج والكتب الدراسية بتخطيط التعليم الأبتدائى .

ويمكن حصر هذه التدريبات الالزامية فى الانواع الآتية :

تدريب التأهيل المهنى

البرامج التجديدية فى ميادين التعليم الدراسية المختلفة .

برامج تعليم الكبار ومحو الأمية

برامج استخدام الوسائل التعليمية المختلفة أو الكتب الدراسية الجديدة أو احـــدى طرق التدريس الحديثة ٠

برامج الترقية الى الوظائف الأعلى

برامج المعارين للأقطار الشرقية

وتعتبر برامج الدراسة بالأقسام الأضافية بدور المعلمين والمعلمات العامة ضمن البرامج الالزامية اذا ما التحق بها الدارس وذلك لأنه يتعهد كتابة بالأستمرار فى الدراسة والقيام بالتدريس مدة لاتقل عن خمس سنوات عقب تخرجه مباشرة نظير تعليمه بالمجان ٠

وفى حالة انقطاعه عن الدراسة لأى سبب يلزم بتسديد نفقات تعليمه عن المدة بأ كملها ٠

أما التدريبات الأخرى كالمحاضرات والندوات والمؤتمرات والبعثات فهى تدريبات اختيارية يتقدم لها الراغب بمحض ارادته ٠

الأوقات المخصصة للتدريب :

تتم الدراسات أو التدريبات التي تقدمها ادارة التدريب في غير أوقات العمل • فهناك تدريبات في العطلات الصيفية وفي الأجازات الطويلة نوعا مثل اجازة منتصف العام • وهناك أيضا تدريبات تعقد بعد انتهاء اليوم المدرسي في أيام معينة •

أما التدريبات التي ينقطع لها الدارس مثل التدريب في الأقسام الأضافية فهي تعتبر دراسات منتظمة يعفى المدرس الملتحق بها من عمله طوالها ولذلك تعتبر بمثابة الأجازات الدراسية وكذلك الشأن في الدراسة أو التدريبات الطويلة الأمد التي تقدمها كلية التربية لمدة عام دراسي لمفتشي الأقسام بالتعليم الأبتدائي •

هذا ويجدر بنا أن نذكر أن هناك حالات يعفى المدرب فيها من عمله لبعض الوقت وذلك مثل بعض التدريبات التي تنظمها معهد الأدارة بالتعاون مع ادارة التدريب لبعض الموظفين •

أماكن التدريب :

تختلف أماكن التدريب باختلاف الجهة التي ينظم التدريب عن طريقها فادارة التدريب مثلا تنظم التدريبات التي تقدمها بمعرفتها في أبنية انشأتها خصيصا لهذا الغرض أطلقت عليها اسم مراكز التدريب الرئيسية وهذه المراكز هي :ـ

(١) مركز التدريب بمنشية البكري

(٢) مركز التدريب بالأسكندرية

(٣) مركز التدريب بأسيوط وهو لا يزال موضع تنفيذ

وهذه المراكز جميعها مزوده بمكتبات وحجرات للدراسة معدة لأستقبال الدارسين والمحاضرين •

أما أقسام التدريب الموجودة بالمحافظات فتستخدم الأبنية المدرسية التابعة لها في تدريب مدرسيها •

بينما تقوم ادارة الوسائل التعليمية وكلية التربية ومعهد الأدارة ودور المعلمين والمعلمات بتقديم تدريباتها في ابنيتها الخاصة •

أما الهيئات الأهلية كالأتحاد القومي ونقابة المدرسين وجمعياتهم فتستطيع أن تستخدم الأبنية المدرسية والمراكز الثقافية بل ومراكز التدريب وغيرها في هذا الغرض بعد الأتفاق مع المشرفين عليها وذلك خلافا بنيتها الخاصة وهي معدة عادة لمثل هذا العمل •

هذا ولايفوتنا أن نذكر ان الوحدات المجمعة تيسر تلك المهمة للمعنيين بالأمر بالسماح لهم باستخدام ابنيتها كما تسهم فيه ايضا عن طريق اشراك موظفيها فيه •

القائمون بالتدريب :

تستعين ادارة التدريب بفئة من المتخصصين المؤهلين تربويا وعلميا فى اعداد المحاضرات والمناقشات والدراسات اللازمة لتدريباتهم وقد يكون من بين هؤلاء — المشتغلين بشئون التعليم بالوزارة ومعاهدها أو أساتذة الجامعات أو المتخصصين بوزارة المصالح الأخرى . وذلك نظير مكافأة تدفعها لهم الأدارة من ميزانية وزارة التربية والتعليم أو المحافظات .

تقويم البرامج التدريبية :

تحرص الوزارة (ادارة التدريب على التعرف على مدى صلاحية البرامج التى تقدمها ولذلك فهى تتابعها وتقومها من آن لآخر حتى تستطيع تطويرها وتحسينها بالقدر اللازم للنهوض بها وجعلها تحقق الاهداف المرجوة منها . وتستعين فى هذا التقويم بما يأتى :

١ — تقارير المشرفين والمدربين : تلك التقارير التى يتقدمون بها بناء على طلب الادارة بعد الانتهاء من كل عملية تدريبية مبينين نواحى القوة والضعف فى كل منهج ووسائل علاجه .

٢ — الاستفتاءات التى يؤخذ عن طريقها — رأى الدارسين والمدربين والمشرفين على شئون التدريب . وهذه الاستفتاءات موضوعية ومتنوعة .

ثالثا : المتدربون

المستفيدون من التدريبات بالمرحلة الابتدائية :

تقدم التدريبات الخاصة بالمرحلة الابتدائية الى كل من :

١ — المدرسين والمدرسات
٢ — النظار والناظرات .
٣ — المفتشون والمفتشات .
٤ — المشتغلين والمشتغلات بادارة شئون التعليم الابتدائى بالوزارة والمناطق التعليمية مثل رؤساء الأقسام ومديرى التعليم الابتدائى .

وتتم جميع التدريبات التى تقدمها ادارة التدريب على مستويين :

— المستوى الاقليمى وتقوم به مراكز التدريب بالمناطق التعليمية بالمحافظات وفق احتياجاتها .

- المستوى العام على نطاق الجمهورية وتقوم به ادارة التدريب بوزارة التربية والتعليم التي ترسم الخطة العامة للتدريب بالتعاون مع الادارات السابق ذكرها .

كيفية اختيار المرشحين للتدريب :

يعين المرشحون للتدريبات الالزامية وفق خطة مرسومة يشترك في وضعها ادارة التدريب بالتعاون مع ادارة التخطيط الابتدائي (قسم التدريب) وادارتي متابعة التعليم الابتدائي وتفتيشه (متابعة المدارس الابتدائية ومناهجها) .

ويتوقف نوع التدريب على مدى الحاجة اليه والمصلحة العامة التي تعود من ورائه .

وتقوم الادارات التعليمية بالمناطق التعليمية المختلفة بالمحافظات باختيار المرشحين لانواع التدريبات المختلفة من بين المشتغلين بالتعليم الابتدائي التابعين لها .

أما التدريبات العامة التي تقدمها ادارة التدريب على مستوى الجمهورية فتقوم هي بالدعوة اليها من بين المشتغلين بشئون التعليم الابتدائي في سائر أنحاء الجمهورية .

هذا بخصوص التدريبات التي تقدمها ادارة التدريب وأقسامها في المحافظات . أما التدريبات الأخرى — وهي غير الزامية — فالاشتراك فيها مطلق غير محدد بشروط اللهم الا ما يختص منها بالبعثات ، فهذه يختار افرادها وفق شروط خاصة يعلن عنها .

هذا وتقوم الوزارة باختيار ممثليها في المؤتمرات التعليمية المختلفة . كما أنها كثيرا ما توفد بعض موظفيها في مهمات استطلاعية أو دراسية تختص بشئون التعليم الابتدائي وقد تكون هذه المهمات داخل الجمهورية أو خارجها في الدول المختلفة .

التسهيلات التي تقدم للمرشحين للتدريب :

تقوم الادارة العامة للتدريب بتحمل نفقات انتقال الدارسين في حلقات التدريب المختلفة فتدفع لهم نفقات الانتقال وبدل السفر وذلك سواء أكانت التدريبات داخل الجمهورية أم خارجها .

وفي حالة ايفاد المرشح في بعثة تقوم الدولة بمنحه مرتبه كاملا اذا كان أعلى من المرتب المحدد لعضو البعثة وعلاوة على ذلك تتكفل بدفع تكاليف تعليمه وشراء كتبه وجميع أدواته التعليمية بل وملابسه .

أما طلاب وطالبات أقسام الدراسات الاضافية فيمنحون مرتبهم طوال مدة دراستهم كما يتم تعليمهم مجانا مع احتساب مدة الدراسة في مدة الخدمة ويتمتعون بالترقيات الأدبية والمالية التي يستحقونها .

هذا وفى بعض الحالات يعفى المدرب من عمله لكل الوقت أو بعضه أثناء تدريبه لتمكينه من أداء التدريب على أكمل وجه .

القيمة النفعية للتدريب :

يستفيد المرشحون فى عمليات التدريب فوائد عدة بعضها أدبية والأخرى مالية .

فالتدريب يفيد فى رفع مستوى أداء العمل ويؤهل الى شغل الوظائف الأعلى كما يكسب مهارات ومعلومات جديدة فى ميدان العمل .

والى جانب هذا يستفيد خريجو وخريجات الدراسات الاضافية حاليا عن طريق منحهم علاوة اضافية بجانب اشتغالهم كمدرسين للمواد فى الفرق العليا من التعليم الابتدائى بدلا من اشتغالهم كمدرسين للفصول .

تقويم المدربين :

ولما كانت عملية التدريب التى تقوم بها وزارة التربية والتعليم لها هدف معين وهو تحسين مستوى الأداء الوظيفى للمدرس ، كان لابد لها أن تقوّم المشتركين فيها علاوة على تقويمها للبرامج التدريبية ذاتها . ومن الوسائل التى تتبع فى تقويم الدارسين

١ — الامتحانات : ويتبع هذا فى التدريب المنتظم الطويل الأمد كما هو الحال فى الاقسام الاضافية لدور المعلمين والمعلمات العامة .

٢ — الاختبارات الشخصية والمقابلات الفردية والمناقشات .

٣ — البحوث والمقالات أو المشروعات التى يتقدم بها الدارس .

٤ — كذلك يؤخذ بعين الاعتبار نسبة حضور الدارس لعدد الساعات المقررة للتدريب .

هذا الى جانب رأى المشرفين على التدريب والزيارات الشخصية التى يقومون بها للمدرب فى أثناء تدريبه بمقر عمله .

رابعا : النشاط الدولى فى ميدان التدريب

أ) ما تستفيده الجمهورية من النشاط الدولى

تستفيد الجمهورية العربية المتحدة من جميع المجهودات التى تقدمها لها الهيئات الدولية فى هذا الميدان التربية والتعليم .

١ — فلقد استفادت من خدمات هيئة الأمم المتحدة عن طريق الاستعانة بمركز تنمية المجتمع العربى فى تدريب فئة من مدرسى التعليم الابتدائى فى عملية التربية الأساسية وحسـو

الأمية ٠

٢ — كذلك استفادت الجمهورية من المجهودات التى قدمتها النقطة الرابعة فى هذا الشأن منذ منذ عام ١٩٥٥ فاستعانت بالخبراء والمنح التى قدمتها تلك الهيئة كمعونة لتدريب المدرسين ٠

٣ — زد على ذلك أنها قد شجعت على انشاء معهد الادارة فى أرضها وهى تعمل على الاستفادة من برامجه فى هذا الميدان ٠

٤ — كذلك ترحب الجمهورية بالمنح الدراسية التى تتاح لها مع الدول الأخرى وتشجع المدرسين على التمتع بها وبعض من هذه المنح تتلقاه الجمهورية من بعض الهيئات الدولية كاليونسكو ٠

٥ — هذا والجمهورية على استعداد تام بالانتفاع بخبرات وخدمات المركز الدولى المنشأ حديثا فى لبنان بقصد تدريب القادة فى ميدان التربية والتعليم ٠

ورغم هذه الاستفادات جميعها فالجمهورية لا تمانع بل ترغب فى المزيد من الاستفادة من المعونات المالية والفنية التى تقدمها أية هيئة وخاصة اذا كانت دولية ٠

ب) نشاط الجمهورية فى تدريب المدرسين

وكما تستفيد الجمهورية من نشاط الهيئات الدولية فى هذا الميدان تعمل أيضا على افادة غيرها من الدول وخاصة شقيقاتها العربية فى هذا الشأن ٠

ومن أمثلة نشاطها هذا ما تقوم به من عقد وتنظيم حلقات لدراسة — للدول العربية — لدراسة وبحث شئون التعليم الابتدائى مثل ذلك المؤتمر الذى عقد عام ١٩٥٤ كما أنها لا تبخل باعارة مدرسيها فى مراحل التعليم المختلفة ومنها المرحلة الاولى الى كثير من الأقطار العربية وتزودهم بالمعلومات والخبرات المختلفة الخاصة بشئون البلاد المعارين اليها وذلك عن طريق عقد حلقات تدريبية خاصة بهم بل ولذويهم ممن يرافقونهم ٠

كذلك تقوم نقابة المعلمين بل والوزارة ذاتها بتنظيم الرحلات الاستطلاعية الى بعض البلاد العربية بقصد التعرف على نظمها التعليمية والاجتماعية وغيرها مما يمكن ادخاله فى باب التدريب ٠

خامسا : المشروعات والاتجاهات الجديدة

أما من مشروعاتنا الجديدة فى هذا الميدان فالنية تتجه الى :

١ ـ تجريب استخدام خريجى الجامعات فى التدريس بمدارس المرحلة الاولى على أن تدربهم تدريبا مهنيا أثناء العمل وقد بدىء فى تنفيذ هذا الاتجاه فعلا منذ بضعة شهور .

والهدف من ذلك هو الاستفادة من خبراتهم العلمية فى هذا الميدان للنهوض بالمستوى العلمى لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

٢ ـ التوسع فى تدريب المدرسين العاملين فعلا فى الميدان على الاتجاهات العلمية الحديثة فى ميادين العلوم المختلفة .

٣ ـ التوسع ما أمكن فى تأهيل المدرسين غير المؤهلين تربويا ممن يعملون فى ميدان التعليم الابتدائى وذلك حتى لا يصبح هناك مدرس واحد غير مؤهل تربويا .

٤ ـ مواصلة التدريب على شغل الوظائف الأعلى لكل من يرقى الى وظيفة جديدة .

٥ ـ الاستفادة ما أمكن من خدمات معهد القادة بلبنان .

٦ ـ التوسع فى البعثات للمشتغلين فى شئون التعليم الابتدائى .

٧ ـ الاستفادة من امكانيات مصلحة الاستعلامات فى تدريب المدرسين عن طريق الاذاعة والتليفزيون .

٨ ـ الاستفادة من امكانيات وزارة الثقافة والارشاد القومى فى هذا التدريب عن طريق المكتبات والمراكز الثقافية التى تنشئها وعن طريق الكتيبات المختلفة التى تصدرها .

٩ ـ توسع وزارة التربية والتعليم فى اصدار النشرات والكتيبات التربوية التى تنتجها وجعلها فى متناول يد المدرسين .

١٠ ـ خدمات نقابة المعلمين والاتحاد القومى فى هذا الميدان الى أقصى حد ممكن بحيث تتوغل فى كل جزء من انحاء الجمهورية وخاصة فى المناطق الريفية منها .

ملاحـــــق

١ — احصـــــاءات

٢ — نموذج من تدريبات ادارة التدريب

سادسا : الاحصاءات

أ) عدد مراكز التدريب :

١ — مراكز رئيسية عددها ثلاثة وهى :

مركز القاهرة
مركز الاسكندرية
مركز أسيوط

٢ — يوجد فى الجمهورية ٢٧ قسما للتدريب بواقع قسم فى كل محافظة ، وذلك خلاف نشاط الاتحاد القومى ، وتستخدم هذه الاقسام الابنية المدرسية فى التدريب .

ب) عدد المدرسين المستفيدين من التدريب :

١ — من غير الحاصلين على المؤهل التربوى المطلوب ١٠٠٠ سنويا .
٢ — من المؤهلين تربويا ١٠٠٠٠ سنويا .

جـ) البرامج التى قدمتها ادارة التدريب عام ١٩٦٢/٦١ :

بلغ عدد هذه البرامج ١٧ برنامجا للمشتغلين بشئون التعليم الابتدائى وحده .

٧ منها فى فترة الصيف وهى :

برنامج التربية الخاصة — برنامج الابتكار فى الوسائل التعليمية وطرق انتاجها — برنامج القادة فى استخدام كتب القراءة الجديدة للسنة الثانية من المرحلة الاولى — برنامج محلى للوسائل التعليمية — برنامج فى التأهيل التربوى — برنامج فى التربية الأساسية — برنامج القادة فى التربية الدينية .

١٠ منها فى فترة الشتاء وهى :

برنامج التهيئة الداخلية — برنامج لاستكمال التأهيل المهنى — برنامج الخط العربى — برنامج محلى للخط العربى — برنامج التربية الدينية — برنامج الوحدات الدراسية — برنامج التربية الصحية — برنامج مدرس الحدود — برنامج الاتجاهات العملية وطرق التدريس للسنتين الخامسة والسادسة من المرحلة الاولى .

وفيما يلي بيان بمدة الدراسة لكل برنامج وعدد الدارسين فيه ومكان الدراسة :

نموذج من تدريبات ادارة التدريب
في عام ٦١/ ١٩٦٢

أ) البرامج الثنوية :

البرنامج وأهدافه	مدة الدراسة	عدد الدارسين	مقر الدراسة
أولا : برامج استكمال التأهيل			
— برنامج البعثة الداخلية لمفتشي الاقسام وينتظم به مفتشو الأقسام	عام دراسي نوفمبر/مايو ٦٢	١٥	كلية التربية
— برنامج استكمال تأهيل مدرسي المرحلة الابتدائية (حملة الدراسات التكميلية نظام السنة الثانوية).	عام دراسي نوفمبر/مايو ٦٢	١٢٠٠	بالمناطق التعليمية
ثانيا : البرامج التوجيهية :			
— برنامج الخط العربي ويشترك فيه مدرسو ومفتشو اللغة العربية	٨ أيام خلال ديسمبر ٦١	٦٠	مدرسة تحسين الخطوط
— برنامج الخط العربي ويشترك فيه مدرسو اللغة العربية والتربية الفنية (محلي)	٦ أيام خلال يناير ١٩٦٢		بالمناطق التعليمية
ثالثا : البرامج المشتركة :			
— برنامج التربية الدينية ويشترك فيه مدرسو التربية الدينية والمفتشون المختصون (محلي)	١٠ أيام خلال شهر نوفمبر ٦٢		المناطق التعليمية
— برنامج التربية الصحية لمدرسي المرحلة الأولى (محلي)	٦ أيام خلال شهر أكتوبر ٦١	١١٥٠	المناطق التعليمية
— برنامج الوحدات الدراسية لمدرسي المواد التجريبية	٦ أيام خلال شهر نوفمبر ٦١	١٠٠	مركز التدريب بالقاهرة
رابعا : برامج التعليم الابتدائي			
— برنامج مدرسي الحدود بمنطقة الاسكندرية ويشترك فيه مدرسو مدارس الصحراء ونظارها .	١٠ أيام خلال سبتمبر ٦١	٨٠	منطقة اسكندرية التعليمية
— برنامج الاتجاهات العملية وطرق التدريس لمدرسي الفصول بمدارس المرحلة الاولى لتعريفهم باحدث الطرق للتدريس بالصفوف الأولى .	١٥ يوما أكتوبر / نوفمبر ٦١	٤٦٠٠	المناطق التعليمية
— برنامج الاتجاهات العملية وطرق التدريس للصفين الخامسة والسادسة من مدارس المرحلة الاولى لتعريفهم بأحدث الطرق للتدريس بالصفين الخامس والسادس من حل مشاكل التدريس بهما .	١٥ يوما أكتوبر / نوفمبر ٦١	٤٦٠٠	المناطق التعليمية

البرنامج وأهدافه			
أولا : برامج استكمال التأهيل :			
- برنامج التربية الخاصة لمدرسى مدارس المعوقين	أسبوعان أغسطس		
ثانيا : برامج تجديدية			
- برنامج الابتكار فى الوسائل التعليمية وطرق انتاجها لرؤساء الأقسام ووكلاء الوسائل التعليمية	١٠ أيام خلال سبتمبر ١٩٦١	٦٠	مركز التدريب بالقاهرة
- برنامج القادة فى استخدام كتب القراءة الجديدة للسنة الثانية من المرحلة الأولى وينتظم فيه السادة رؤساء الأقسام ومفتشو الأقسام	٦ أيام خلال سبتمبر ١٩٦١		بالمناطق التعليمية
- برنامج الوسائل التعليمية وطرق انتاجها (محلى) ويشترك فيه نظار المدارس الابتدائية ومدرسو ومفتشو اللغة العربية ومدرسو التربية الفنية .	٦ أيام		بالمناطق التعليمية
ثالثا : فى التعليم الابتدائى			
- برنامج تدريبى للمتخصصين فى التربية الأساسية ويهدف الى تعريف القائمين بالعمل فى هذا الميدان بمشكلات التربية الاساسية وأحدث الاتجاهات الجديدة بها	أسبوع سبتمبر ٦١	٦٠	مركز التدريب الرئيسى بمنشية البكرى
- برنامج تدريبى للمدرسين الذين رسبوا فى الصلاحية والذين لا يحملون مؤهلا	شهران أغسطس/سبتمبر	١٠٠	مناطق القاهرة التعليمية
رابعا : البرامج المشتركة			
- برنامج القادة فى التربية الدينية لمفتشى المواد المختصين	خلال شهر سبتمبر	١٥٠	مركز التدريب الرئيسى بالقاهرة